

”الرسم في المستقبل حرّية... ومستقبل الحرّية رسم معاني المستقبل ”



في سياق نشاطات مركز علوم الإيزوتيريك الأول في لبنان والعالم العربي في بيروت، كان متتبعو علم الإيزوتيريك ورواد مركزه على موعد مع محاضرة نوعية للدكتور جوزيف مجدلاني (ج ب م) – مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك الأول في لبنان والعالم العربي، بعنوان: ”الرسم في المستقبل حرّية... ومستقبل الحرّية رسم معاني المستقبل”. وذلك يوم السبت الواقع فيه 6 تموز 2019 إستهل الدكتور مجدلاني المحاضرة بالقول ”إنّ الفنون تتوج المرء بهالة خضراء هي هالة سلام وهدوء...مضيفاً أنّ فنّ الرسم يتبلور على أنّه: ”الأرقى تعبيراً عن الحرّية وإن يكن ليس الأرقى بين الفنون” وهو ”تظهير حسّي لكوامن أبعاد النفس البشريّة” وأنّ ”الرسم يتفرّد في التعبير عن الحرّية بين فروع الفنون الأخرى...”.

كما وأوضح الدكتور مجدلاني أنّ الرسم المقصود هو ”الرسم الذي يعني إبتكار سبل التحرر من الخوف... فالخوف يحجب نور الحرّية وتعبيرها... ويحدّ بالتالي من حركة النفس المتفاعلة إرتقائياً...”، و”الرسم المقصود ليس الرسم الفني الذي ينتهي في أن يكون رسماً تعبيرياً أو مهنة لكسب العيش، وإنما الرسم ك معالجة ذاتية مقصودة”، على غرار ”رسم الأطفال الذي يعبر عن كوامن الطفل بشفاافية وانعتاق كلي...”.

هذا غيث من فيض ما ورد في هذه المحاضرة النوعيّة السباقة في ما كشفته من معرفة إنسانيّة... حيث اعتبر البعض أنّها تهدف إلى رسم معالم المستقبل بوعي وشغف والأهم بحرّية. كما وتلا المحاضرة حوار شيق عبّر عن تفاعل الحضور مع الموضوع المطروح.